استثمار تربويّ

تاتي تاتي

تحت جناحيّ

نص: نبيهة محيدلي



دار الحدائق



تاتي تاتي
تحت جناحاتي

نص: نبيهة محيدلي
رسوم: وليد طاهر





الدَّجاجةُ أمُّ الخَيْرِ خَرَجَتْ في نُزْهة.

واصْطَحَبَتْ مَعَها فِراخَها السِّتَّة.

فِي الحَديقةِ، طَلَبَتْ مِنهم أُمُّهم أنْ يَسْرَحوا.

فَفَرِحَ الصِّغارُ.. وفي كُلِّ اتِّجاهٍ انْتَشَروا.





مَرَّ الوَقْتُ هادِئاً وكُلُّ فَرْخٍ مَشْغول،

يَسْتَكْشِفُ عالَمَ الحَديقَةِ المَجْهول.



الفَرْخُ الأَوَّلُ وصَلَ إلى جانِبِ السّورِ، سَمِعَ حَرَكَةً غَريبةً.

صارَ قَلْبُهُ يَخْفِقُ بِشِدَّةٍ، شَحَبَ لَوْنُهُ، تَغَيَّرَ الْجاهُهُ، صاحَ:

-**أُمّي... أنا «خَيْفان ... خَيْفان »**.

سَمِعَتْهُ أُمُّهُ ونادَتْهُ:

-**تاتي تاتي ... إِلَيَّ يا فَرْخِيَ «الخَيْفان»**.

وَصَلَ الفَرْخُ إلى أُمِّهِ وهُوَ يَلْهَثُ، واندَسَّ تَحْتَ الجَناحِ كَيْ يَشْعُرَ بِالأَمانِ.

الفَرْخُ الثّاني كانَ يَنْكُشُ الأَرْضَ بِحَماسةٍ. إِلْتَقَطَ دودةً. شَدَّها فَأَفْلَتَتْ مِنْهُ...

حاوَلَ مَرَّةً ثانِيَةً، أَيْضاً أَفْلَتَتْ مِنْهُ. تَضايَقَ. شَعَرَ بِالإِحْباطِ. غَضِبَ واحْمَرَّ وَجْهُهُ.

رَفْرَفَ بِجَناحَيْهِ، وعَلا صَوْتُهُ:

-أُمّي... أنا «غَضْبان ... غَضْبااان».

سَمِعَتْهُ أُمُّهُ ونادَتْهُ:

-تاتي تاتي ... إِلَيَّ يا فَرْخِيَ «الغَضْبان».

أَسْرَعَ الفَرْخُ إِلى أُمِّهِ، واندَسَّ تَحْتَ الجَناحِ كَيْ يَهْدَأَ.





الفَرْخُ الثّالِثُ كانَ يَمْشي سَرْحانَ، يُراقِبُ الغُيومَ .وفَجْأةً، **طشششش** ..

وَقَعَ في بُقْعةِ ماءٍ، فَابْتَلَّ ريشُهُ. صارَ يَرْتَجِفُ ويَصْطَكُّ مِنْقارُهُ، وقالَ:

-**أُمّي ... أنا «بَرْدان بَرررر ... بَرررردان »**.



سَمِعَتْهُ أُمُّهُ ونادَتْهُ:

-**تاتي تاتي ...إلَيَّ يا فَرْخِيَ «البَرْدان »**.

مَشى الفَرْخُ إلى أُمِّهِ، وانْدَسَّ تَحْتَ الجَناحِ كَيْ يَدْفَأَ.



الفَرْخُ الرّابِعُ كانَ جائِعاً، يَبْحَثُ بَيْنَ العُشْبِ عَنْ حَبّاتِ قَمْحٍ يَأْكُلُها.

بَحَثَ وبَحَثَ حَتّى تَعِبَ... فَخَفَّتْ حَرَكَتُهُ، وثَقُلَتْ جُفونُهُ، وقالَ:

- **يَبْدوأنّي «نَعْسان ... أنا نَعْسااان »**.

سَمِعَتْهُ أُمُّهُ ونادَتْهُ:

-**تاتي تاتي ...إلَيَّ يا فَرْخِيَ «النَّعْسان »**.

مَشى الفَرْخُ بِبُطْءٍ بِاتِّجاهِ أُمِّهِ، وانْدَسَّ تَحْتَ الجَناحِ كَيْ يَغْفو.



الفَرْخُ الخامِسُ الْتَقى عُصْفورةً. العُصْفورةُ كانَتْ حَزينةً وحائِرةً، فأَحَدُ الأَوْلادِ أَخَذَ بَيْضةً مِنْ بُيوضِها. تأثَّرَ الفَرْخُ ولَمْ يَعْرِفْ كَيْفَ يُساعِدُها، وقالَ:

-أُمّي، أنا «حَزْنان ... حَزْنان».



سَمِعَتْهُ أُمُّهُ، أَشْفَقَتْ عَلَيْهِ ونادَتْهُ:

-تاتي تاتي ... إِلَيَّ يا فَرْخِيَ «الحَزْنان».

تَوَجَّهَ الفَرْخُ إِلى أُمِّهِ وهُوَ يَبْكي، واندَسَّ تَحْتَ الجَناحِ كَيْ يَنْسى.

الفَرْخُ السّادِسُ كانَ مَسْروراً، يَتأمَّلُ حَوْضَ الأَزْهارِ في طَرَفِ الحَديقَةِ.

فَجْأَةً التَفَتَ حَوْلَهُ فَلَمْ يَجِدْ أَحَداً. بَحَثَ هُنا وهُناكَ، أَيْضاً لَمْ يَرَ أَحَداً.

-**لِمَ الحَديقَةُ فارِغَةٌ؟!** قالَ في نَفْسِهِ.

إِنْقَبَضَ قَلْبُهُ، تَشَوَّشَ تَفْكيرُهُ، تَلَعْثَمَ وقالَ بِصَوْتٍ مُتَقَطِّعٍ:

-**أُمّي ... أنـ ... ـنا «وَحْداني ...وَحْداني ...»**





- تاتي تاتي... إِلَيَّ يا فَرْخِيَ «الوَحْداني».

سَمِعَ الفَرْخُ صَوْتَ أُمِّهِ. أَسْرَعَ إِلَيْها، وعِنْدَما وَصَلَ تَوَقَّفَ أَمامَها، ولَمْ يَنْدَسَّ تَحْتَ الجَناحِ، بَلْ راحَ يَتَلَفَّتُ حَوْلَهُ في كُلِّ الاتِّجاهِ وقالَ:

-أُمّي ... أنا «قَلْقان .. قَلْقاااان».

عِنْدَئِذٍ قالَتْ لَهُ أُمُّهُ:

-تاتي تاتي ... تَحْت جناحاتي.

لَكِنَّهُ أَيْضاً ظَلَّ واقِفاً مَكانَهُ، وصاحَ:



- أُمّي ... أَيْنَ إِخْوَتي... أَنا أُريدُ إِخْوَتي...

عِنْدَها، ابْتَسَمَتْ أُمُّهُ، فَرَدَتْ جَناحَيْها وقالَتْ:



- تاتي تاتي... أُنْظُرْ.. ها هُمْ كُلُّهُمْ تَحْت جناحاتي.

كادَ الفَرْخُ السّادِسُ يَطيرُ مِنَ الفَرَحِ... وأَسْرَعَ تاتي تاتي، لِيَلْتَقِيَ بِإِخْوَتِهِ تَحْتَ جَناحاتِ أُمِّهِ...

بَعْدَها عَدَّتِ الدَّجاجَةُ فِراخَها:

واحِد، إِثْنان، ثَلاثَة، أَرْبَعة، خَمْسة، سِتَّة. ولمّا اطْمَأَنَّتْ غادَرَتِ الحَديقَة.

وعَلى الطَّريقِ، راحَ الصِّغارُ يَتَسابَقونَ لِلْوُصولِ إلى البَيْتِ، وهُمْ يُغَنّونَ أُغْنِيَتَهُمْ المُفَضَّلَة:




عم يدوروا
حول امهن مبسوطين
امهن حدن
وهني حدها فرحانين...
ها الصيصان
شو حلوين
بتطعميهن
وبتسقيهن
وبتحميهن
تحت جناحها دفيانين...
شربوا مي قالوا أخ
رفعوا راسهن شكروا ربهن مهنونين

وفي المَساءِ، شَرِبَ الفِراخُ حَساءَ القَمْحِ اللَّذيذَ.

وبَعْدَها..راحَ كُلُّ فَرْخٍ يُخْبِرُ أُمَّهُ، وإِخْوَتَهُ، بِما مَرَّ مَعَهُ في ذَلِكَ النَّهارِ.



دار الحدائق

الاسم: ____________

الصف: ____________

التاريخ: ____________

استثمار تربويّ



"تاتي تاتي... تحت جناحاتي"

أ أسئلةٌ حول النّصّ:

١. ما اسمُ الدّجاجةِ، ولماذا خرجتْ؟

٢. مَنِ اصطحبتْ معها الدّجاجةُ؟

٣. ماذا طلبتِ الدّجاجةُ من فراخِها؟

٤. بِما كانتِ الفراخُ مشغولةً؟

٥. إلى أينَ وصلَ الفرخُ الأوّلُ؟

٦. ماذا كان يفعلُ الفرخُ الثّاني؟

٧. ماذا حصلَ فجأةً مع الفراخِ الثّالثِ؟

٨. عمّ كان يبحثُ الفرخُ الرّابعُ؟

٩. لماذا كانتِ العصفورةُ حزينةً؟

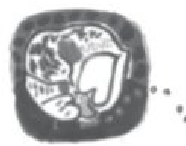
١٠. هل تأثّرَ الفرخُ الخامسُ بكلامِ العصفورةِ؟

١١. ماذا قال الفرخُ السّادسُ في نفسِه؟

١٢. أين كانوا إخوةُ الفرخِ السّادسِ؟

١٣. متى غادرتِ الدّجاجةُ الحديقةَ؟

١٤. ما هي أغنيةُ الفراخِ المفضّلةُ؟



ب تأليفُ جملٍ:

ألّفْ جملًا فيها العباراتُ الآتيةُ.

- في كلِّ اتّجاهٍ انتشروا: ____________
- صار قلبُهُ يخفقُ بشدّةٍ: ____________
- ظلَّ واقِفًا مكانَهُ: ____________
- إندسّ تحتَ الجناحِ: ____________
- فجأةً التفتَ حولَه: ____________

ج ترتيب:

رتّبِ الكلماتِ الآتيةَ لتحصلَ على جملةٍ مفيدةٍ.

يُخبرُ أمّهُ، | راحَ كلُّ فرخٍ | وبعدَها | بِما مرَّ معَهُ ، | وإخوتَهُ | في ذلكَ النّهارِ.



____

____

د الحقلُ المُعجميُّ:

إرجع إلى النّصّ، واستخرجِ الجملَ النّاقصةَ، لِتُكمِلَ المعنى، وتجمعَ الحقلَ المُعجميَّ للمشاعرِ.

- **الفرخُ الأوّلُ:** صارَ قلبُهُ يَخفقُ بشدّةٍ. شحبَ لونُهُ، غيّرَ اتّجاهَهُ، صاحَ ____________

سمِعَتْهُ أمُّهُ ونادَتْهُ: ____________

- **الفرخُ الثّاني:** غضِبَ واحمرَّ وجهُهُ. رفرفَ بجناحَيْهِ، وعلا صوتُهُ:

____

سمِعَتْهُ أمُّهُ ونادَتْهُ: ____________________

- **الفرخُ الثّالثُ:** صارَ يرتجفُ ويصطكُّ مِنقارُهُ، وقالَ:

____

سمِعَتْهُ أمُّهُ ونادَتْهُ: ____________________

- **الفرخُ الرّابعُ:** خفَّتْ حركتُهُ، وثقُلَتْ جفونُهُ، وقالَ:

____

سمِعَتْهُ أمُّهُ ونادَتْهُ: ____________________

- **الفرخُ الخامسُ:** تأثَّرَ الفرخُ ولم يعرِفْ كيفَ يُساعدُها، وقالَ

____

سمِعَتْهُ أمُّهُ ونادَتْهُ: ____________________

- **الفرخُ السّادسُ:** انقبضَ قلبُهُ، تشوَّشَ تفكيرُهُ، تلعثَمَ وقالَ بصوتٍ مُتقطِّعٍ

____

سمِعَتْهُ أمُّهُ ونادَتْهُ: ____________________



ثمّ راحَ الفرخُ السّادسُ يتلفّتُ حولَهُ في كلِّ اتّجاهٍ وقال:

____

هـ قواعد:

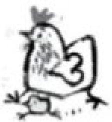
أكمِلِ الجدولَ الآتي.

الماضي	المُضارعُ	الأمرُ
وَصَلَ		
	يبكي	
		اجلِسْ
سَمِعَتْهُ		
	يَتَلَفَّتُ	
		اِسمعي
	يُغنّون	
أَسرَعَ		
		اركضوا

و تعبيرٌ كتابيٌّ:

الفرخُ الخامسُ التقى عُصفورةً. العصفورةُ كانَتْ حزينةً وحائرةً، فأحَدُ الأولادِ أخَذَ بيضةً من بيوضِها. تأثّرَ الفرخُ ولم يعرِفْ كيفَ يُساعدُها...

اكتُبْ قصّةً عنِ العصفورةِ الحزينةِ، تتحدّثُ فيها عن مشاعرِها بعدَما أقدمَ الأولادُ على تصرّفٍ سيّئٍ بحقِّها، واذكُرْ إن أعادَ الأولادُ البيضةَ لها، أو تركوها معَهم.



ز تعبيرٌ حرٌّ:

اخترْ واحدًا من الفراخِ السّتةِ وارسمْهُ، مُظهِرًا في الرّسمِ مشاعرَهُ.



تاتي تاتي

نص: نبيهة محيدلي

رسوم: وليد طاهر

الفئة العمرية: 3 سنوات وما فوق

التنفيذ: دار الحدائق

الطبعة: الأولى 2017

هذا الكتاب متوفر على منصة Google play

ص.ب: ٥٠/٢١٦ بيروت، لبنان هـ: ٩٦١١٨٣٦١٧٩+، ٩٦١١٨٤٠٣٨٩+

ف: ٩٦١١٨٤٠٢٣٩+ البريد الالكتروني alhadaek@alhadaekgroup.com

تاتي تاتي
تحت جناحي

«ستّة فِراخ يستكشفون عالم الحديقة المجهول،
ويختبرون معه مشاعرهم وأحاسيسهم:
الأوّل خافَ، والثّاني غَضِبَ، والثّالث بَرَدَ،
والرّابع نَعِسَ، والخامس حَزِنَ، و السّادس قَلِقَ.....»

ISBN: 978-614-439-108-2